مقتل 15 بتفجير انتحاري استهدف مركزا دينيا وسط الصومال

قتل 15 شخصا، أمس الإثنين، في تفجير بسيارة مفخخة يقودها انتحاري، استهدف مركزا دينيا، في مدينة جالجعيو بإقليم مدغ وسط الصومال بحسب مصدر أمني وشهود عيان.

وقال أحمد طيري ضابط في القوات الأمنية إن مسلحي الشباب شنوا هجوما بدأ بعملية انتحارية على مركز صوفي تابع للشيخ عبد الولي علي علمي، جنوب مدينة جالجعيو.

واضاف الضابط أن العملية الانتحارية أعقبها اقتحام عناصر من مسلحي الشباب إلى المركز الذي كان مكتظا بأتباع الشيخ عبد الولي الذي أسس المركز عام 2014.

وحول الخسائر البشرية أكد الضابط أن الحصيلة الاولية تشير إلى مقتل 15 شخصا، بينهم الشيخ عبد الولي رئيس ومؤسس المركز، لكن مصادر طبية أشارت إلى مقتل نحو 20 شخصا.

وبحسب الشهود فإن معظم القتلى كانوا من مريدي الشيخ عبد الولي علي علمي.

وتمكنت القوات الأمنية من السيطرة على الوضع بعد الهجوم.

من جهتها أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم، في بيان نشر على موقع «صومال ميمو» المحسوب عليها.

7

Tuesday 27th November 2018 - 12 th year - Issue No.3322 الوسط الثلاثاء 19 من ربيع الأول 1440 هـ/ 27 نوفمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3322

alwasat.com.kw

المعارضة: ميليشيات إيران وراء هجوم حلب الكيماوي

92 قتيلا من قوات سورية الديمقراطية في هجوم لـ «داعش» منذ الجمعة

قتل 92 عنصرا من قوات سورية الديمقراطية منذ يوم الجمعة في هجوم شنه تنظيم الدولة الإسلامية ضد مواقعها في محافظة دير الزور في شرق البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «إنها الحصيلة الأكبر لقوات سورية الديمقراطية في هجوم واحد للتنظيم منذ تأسيسها» في اكتوبر العام 2015 لتشكل تحالفا يضم فصائل كردية وعربية مدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن وعلى رأسها وحدات حماية الشعب الكردية.

شنّ تنظيم الدولة الإسلامية الجمعة هجوما واسعا ضد مواقع قوات سورية الديمقراطية بالقرب من آخر جيب يسيطر عليه في ريف دير الزور الشرقي قرب الحدود العراقية.

وأوضح عبد الرحمن أن «تنظيم الدولة الإسلامية استفاد من الأجواء الضبابية في المنطقة ليشن هجومه الذي شارك فيه أكثر من 500 عنصر وتخلله تفجيرات انتحارية»، مشيرا إلى اشتباكات استمرت حتى يوم الأحد قبل أن يتراجع الجهاديون إلى الجيب الواقع تحت سيطرتهم.

وتدخلت طائرات التحالف الدولي، وفق المرصد، «بشكل محدود جراء الأجواء الضبابية»، إلا أنها شنّت غارات ضد المواقع التي تقدم بها الجهاديون فضلا عن الجيب، ومن أبرز بلداته هجين والسوسة.

وأسفرت الاشتباكات وغارات التحالف أيضا، وفق المرصد، عن مقتل 61 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية. كما قتل جراء القصف الجوي على الجيب 51 مدنيا، بينهم 19 طفلا، وغالبيتهم أفراد من عائلات مقاتلين في التنظيم المتطرف.

وكان المتحدث باسم التحالف الدولي شون ريان قال السبت لفرانس برس إن الغارات «محدودة جراء الطقس». وغالبا ما ينفي التحالف تعمّد استهداف مدنيين في ضرباته ضد الجهاديين.

ويستغل تنظيم الدولة الإسلامية عادة سوء الأحوال الجوية في هذه المنطقة الصحراوية لشن هجماته ضد قوات سورية الديمقراطية.

وكان استفاد الشهر الماضي أيضا من عاصفة ترابية ليشن هجمات واسعة تمكن خلالها من استعادة كافة المناطق التي تقدمت فيها قوات سورية الديمقراطية في الجيب الواقع تحت سيطرته في إطار عملية عسكرية أطلقتها في العاشر من سبتمبر.

واستقدمت قوات سورية الديمقراطية الشهر الحالي مئات المقاتلين إلى محيط الجيب الأخير للتنظيم، في اطار مساعيها لانهاء وجود الجهاديين فيه والذين يقدر التحالف الدولي عددهم بنحو ألفي عنصر.

من جهة أخرى، اتهم رئيس هيئة التفاوض للمعارضة السورية نصر الحريري، الميليشيات الإيرانية، بالوقوف وراء الهجوم الكيماوي على حلب، والسعي لإجهاض اتفاق «سوتشي» حول إدلب.

وكانت وزارة الخارجية بالحكومة السورية اتهمت «بعض الدول» بتسهيل وصول المواد الكيماوية للمسلحين.

وتعرضت مدينة حلب يوم السبت، لقصف بقذائف مدفعية قالت الحكومة السورية إنها تحتوي على غازات سامة، ما أدى لإصابة أكثر من مئة شخص.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن طائراتها الحربية قصفت مسلحين في إدلب، حملتهم مسؤولية الهجوم بغاز الكلور على مدينة حلب ليل السبت.

عناصر من قوات سورية الديمقراطية

تدمير 3 أنفاق للتنظيم في كركوك

العراق.. اعتقال 13 عنصرا من «داعش» في نينوى

أعلنت شرطة محافظة نينوى شمالي العراق، الإثنين، إلقاء القبض على 13 عنصرا من تنظيم «داعش» الإرهابي، خلال حملة تفتيش في بعض قرى ونواحي المحافظة، فيما قتل مختار (مسؤول محلي) وأصيبت زوجته في هجوم غرب مدينة الموصل.

وقال اللواء الركن حمد نامس الجبوري قائد شرطة محافظة نينوى في تصريح، إن فوج الرد السريع الثاني، التابع لقيادة شرطة المحافظة، وبالتعاون مع جهاز المخابرات الوطني، وبناء على معلومات إستخباراتية دقيقة، ألقى القبض على 13 عنصر من «داعش».

وأضاف أنه تم القبض عليهم خلال مداهمة أهداف مهمة للتنظيم في مناطق وأحياء (القوسيات والبناء الجاهز والزهراء) في الجانب الشرقي للموصل (مركز نينوى)، وقرى (حليلة وتمارات والمزرعة) غرب المدينة وفي مناطق متفرقة من محافظة نينوى.

وعلى صعيد متصل، أفاد الرائد عبد الرحمن الحامد، في قيادة الشرطة المحلية، بمقتل مختار وإصابة زوجته، في هجوم مسلح في ناحية العياضية، بقضاء تلعفر، غربي نينوى.

وأضاف أن «مسلحين يعتقد أنهم من داعش، هاجموا بأسلحتهم الخفيفة منزل المختار (عبد الله حسن علي) في العياضية، وأردوه قتيلا في الحال، وأصابوا زوجته بجروح خطيرة».

وما يزال التنظيم يحتفظ بخلايا نائمة متوزعة في أرجاء البلاد، ويعود تدريجيا إلى شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات، التي كان يتبعها قبل 2014.

وتلاحق القوات العراقية المشتبه في صلتهم بـ«داعش»، واعتقلت بالفعل الآلاف منذ استعادة الموصل من التنظيم، صيف 2017. وأعلنت بغداد، في ديسمبر 2017، اكتمال استعادة الأراضي التي كان «داعش» يسيطر عليها، منذ صيف 2014، والتي مثلت ثلث مساحة العراق في شمالي وغربي البلاد. في السياق نفسه، قال قائد العمليات الخاصة الثانية، اللواء الركن معن السعدي، إن الجيش دمر 3 أنفاق لتنظيم داعش الإرهابي، قرب قضاء الدبس، شمال غرب كركوك.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية، عن السعدي قوله، إن «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب، تمكنت وفق معلومات استخبارية دقيقة، من تدمير 3 أنفاق لعصابات داعش الإرهابي».

وأضاف أن هذه الأنفاق كانت «تحتوي على كميات من الأسلحة، والمتفجرات، والمواد الغذائية، ومعدات الإرهابيين الذين كانوا يتحصنون ويخططون لتنفيذ عملياتهم الإرهابية».

بعد جولة اشتباكات وقصف جوي كثيف

هدوء في مدينة الحديدة اليمنية قبيل زيارة غريفيث للرياض

عاد الهدوء إلى جبهات القتال في مدينة الحديدة في غرب اليمن قبيل زيارة لمبعوث الامم المتحدة مارتن غريفيث إلى الرياض الاثنين، وبعد جولة اشتباكات وقصف جوي كثيف الأحد.

ويفترض أن يجري غريفيث محادثات في الرياض مع مسؤولي الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا والمقيمين في السعودية في إطار المساعي التي يبذلها لعقد مفاوضات سلام حول النزاع اليمني في السويد مطلع الشهر المقبل.

وكان زار الأسبوع الماضي صنعاء حيث التقى مسؤولين من المتمردين الحوثيين، كما تفقد الحديدة، المدينة الاستراتيجية الواقعة تحت سيطرة الحوثيين والتي شهدت تصعيدا كبيرا خلال الأسابيع الماضية.

ونفذ التحالف العسكري بقيادة السعودية والداعم لحكم الرئيس عبد ربه منصور هادي الأحد غارات مكثّفة على خطوط إمداد المتمردين عند المدخل الشمالي لمدينة الحديدة وفي مناطق أخرى تقع إلى جنوبها، بحسب ما ذكر مسؤولون في القوات الموالية. ووقعت اشتباكات متقطعة عند أطراف المدينة الشرقية والجنوبية.

وقال مسؤولان في القوات الموالية للحكومة في الحديدة في اتصال هاتفي الاثنين مع وكالة فرانس برس إن لا معارك اليوم في المدينة المطلّة على البحر الأحمر.

وذكر المتمردون عبر قناة «المسيرة» المتحدّثة باسمهم أنّهم فجّروا عبوة ناسفة على طريق سريع في منطقة قريبة من المدخل الشرقي لمدينة الحديدة الأحد، ما أدى إلى «تدمير آلية عسكرية (...) ومصرع وجرح من كان على متنها».

ولم يؤكد المسؤولان في القوات الموالية للحكومة وقوع الهجوم.

وتحاول القوات الموالية للحكومة منذ يونيو الماضي استعادة الحُديدة التي تضم ميناء تمر عبره غالبية السلع التجارية والمساعدات الموجّهة الى ملايين اليمنيين. واشتدّت المعارك في الحديدة في بداية نوفمبر.

وتخشى دول كبرى ومنظمات إنسانية والأمم المتحدة أن تصل المعارك إلى ميناء المدينة وتؤدي إلى تعطيل العمل فيه، ما قد يفاقم الأزمة الإنسانية في بلد يواجه نحو 14 مليونا من سكانه خطر المجاعة، بحسب الأمم المتحدة.

وفي 14 نوفمبر، أعلنت القوات الموالية للحكومة وقف محاولات التقدم في المدينة، إفساحا في المجال أمام المساعي السلمية. لكن المعارك المتقطعة تتواصل بين وقت وآخر.

ودعا غريفيث خلال زيارته المدينة الجمعة إلى «الحفاظ على السلام» فيها.

على جبهة أخرى، أعلنت القوات الحكومية في بيان نقلته وكالة أنباء «سبأ» المتحدّثة باسم الحكومة أنها أحبطت «محاولة تسلل» للمتمردين ضد أحد مواقعها في مديرية حيس على بعد نحو 100 كلم جنوب مدينة الحديدة.

ودعت الأمم المتحدة الى مفاوضات حول اليمن تعقد في السويد في مطلع الشهر المقبل، من دون أن يحدد تاريخ معين لها.

وفشلت الأمم المتحدة في عقد جولة مفاوضات بجنيف في سبتمبر 2018، إذ لم يشارك المتمردون بداعي عدم حصولهم على تطمينات الى إمكان العودة إلى صنعاء الخاضعة لسيطرتهم، فيما يسيطر التحالف على الأجواء.

وقتل في اليمن منذ بدء عمليات التحالف دعما للحكومة في مارس 2015 نحو عشرة آلاف شخص، وفقا للأمم المتحدة.

بشبهة الخدمة في أجهزة الأمن الفلسطينية

الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية

اعتقلت شرطة الاحتلال 32 فلسطينيا في مدينة القدس الشرقية المحتلة، خلال ساعات الليلة قبل الماضية.

وقالت شرطة الاحتلال إنها «اعتقلت الفلسطينيين بشبهة التجنّد والخدمة في أجهزة الأمن الفلسطينية».

وأضافت أن القانون الإسرائيلي «يحظر التجنيد لصفوف القوات الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية».

ومنذ إنشاء السلطة الفلسطينية في العام 1994 يتجند فلسطينيون من سكان القدس الشرقية في أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية ولكنهم لا يؤدون أي عمل في القدس.

والمعتقلون هم نشطاء في حركة فتح، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكانت الشرطة الإسرائيلية صعّدت في الأسابيع الأخيرة من اعتقال وتوقيف نشطاء من حركة «فتح» في القدس، كان آخرها اعتقال محافظ القدس عدنان غيث، يوم الأحد.

بدورها، نددت حركة «فتح»، باعتقال «إسرائيل» لعناصرها في القدس.

وقالت الحركة، في بيان صحافي «إن الاعتقالات «لن تهدم عزيمتها».

وأضافت، إن «الاعتقالات لن تجعلنا نتردد في مواصلة نضالنا، والدفاع عن القدس، والمسجد الأقصى، وكنيسة القيامة».

وذكرت الحركة أن اعتقال كوادرها، يؤكد على «دورها في الدفاع عن القدس، والتصدي للمخطط الإسرائيلي، من بيع وتسريب العقارات».

في السياق نفسه، قال نادي الاسير الفلسطيني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شنت أمس الاثنين حملة اعتقالات طالت 45 فلسطينيا منهم فتاة وصحفي في الضفة الغربية.

وذكر النادي في بيان ان اسرائيل اعتقلت ستة مواطنين بمحافظة الخليل وسبعة اخرين من محافظة رام الله والبيرة بينهم الصحفي احمد الخطيب والفتاة آيات مصلح ووالدها وشقيقه اضافة الى فلسطينيين اثنين من محافظة بيت لحم.

وأضاف ان حملة الاعتقالات الاوسع تركزت في مدينة القدس المحتلة حيث شملت على اعتقال 30 مواطنا.

على صعيد متصل نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن متحدث باسم الشرطة قوله ان المعتقلين في القدس يعملون في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين

واكد ان «الشرطة ستتعامل بشكل حازم ضد المواطنين الإسرائيليين الذين يعملون باسم السلطة الفلسطينية».

واوضح رئيس المكتب الاعلامي في موضية التعبئة والتنظيم لحركة (فتح) منير الجاغوب في بيان صحفي ان غالبية المعتقلين من أبناء الحركة وكوادرها مضيفا ان الاعتقالات «لن تثني حركتنا عن مواصلة التصدي لسياسات الاحتلال الرامية الى تهويد المدنية». وأضاف أن هذه الحملة تأكيد على صلابة ومصداقية الموقف الفلسطيني بقيادة الرئيس محمود عباس الرافض للخطوة الأمريكية بشأن اعتبار القدس عاصمة اسرائيل متعهدا باستمرار الحركة في نهجها النضالي ضد الاحتلال.

ودعا الجاغوب الى مسيرات جماهيرية ضد الاحتلال داخل المدنية وباتجاه الحواجز الإسرائيلية التي تفصل القدس عن باقي فلسطين وتصعيد النضال الشعبي.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الاحد محافظ القدس عدنان غيث ومددت توقيفه حتى الخميس المقبل بزعم استكمال التحقيق اذ قمعت اسرائيل اعتصاما في شارع صلاح الدين بالقدس تنديدا باعتقال غيث واعتدت على المشاركين بالضرب وقنابل الغاز والصوت.

من جهة أخرى، هدم ، الجيش الإسرائيلي، الإثنين؛ منزلا فلسطينيا، شمالي الضفة الغربية، وأغلق مداخل قرية غربي رام الله.

وقال رئيس بلدية يعبد، سامر أبو بكر، إن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت تجمع سكنيا يقع بالقرب من البلدة، ويطلق عليه اسم «مريحة»، وهدمت منزل المواطن «أمين حَمودة»، بدعوى البناء بدون ترخيص، في المناطق المصنفة «ج»، حسب اتفاق أوسلو.

وندد «أبو بكر»، بهدم المنزل، واتهم السلطات الإسرائيلية بالعمل على ترحيل السكان بغرض توسيع الاستيطان في المنطقة.

وتمنع إسرائيل الفلسطينيين من البناء في مناطق الضفة الغربية المصنفة ضمن الفئة «ج»، التي تتبع لسيطرتها إداريًا وأمنيًا.

ووفق اتفاقية أوسلو الثانية الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في 1995، تم تقسيم الضفة الغربية إلى 3 مناطق «أ» و«ب» و«ج»، وتمثل الأخيرة نسبة 61 بالمائة من مساحة الضفة.

بدوره، قال عماد زهران، رئيس مجلس قروي دير أبو مشعل، غربي رام الله، إن الجيش الإسرائيلي أغلق مداخل القرية بالحواجز العسكرية، ومنع السكان من مغادرتها.

وأوضح أن الاغلاق منع نحو 700 موظف وعامل، ومئات الطلبة من الوصول لأماكن عملهم ودراستهم.

وأشار إلى أن قوة عسكرية داهمت القرية فجرا، وفتشت عددا من المنازل.

ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي يدعي قيام سكان برشق مركبات إسرائيلية بالحجارة، والعبوات الحارقة على الشارع العام المحاذي للقرية.